

بِأَشْرَاحِ الْإِنْسَانِ وَالْإِنْسَانُ لِرَبِّهِ كَنُفُوسٍ عَلَيْكَ أَمَا وَبِئْسَ مَا  
 لِقَاءُ يَوْمِكَ هَذَا قَالُوا أَشْهَدُ نَاعِلٌ أَنْفُسَنَا وَعَمَلَنَا الْحَقِيقُ الدُّنْيَا  
 وَشَهِدُوا عَلِ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ذَلِكَ أَنْ لَوْ كُنَّا نَرَى  
 مَهْلِكَ الْقُرَى نَطْلُمُ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا  
 رَبُّكَ بِمَا فَعَلْتُمْ يَعْلَمُونَ وَرَبُّكَ الْعَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ أَنْشَأَ يَدَيْهِمْ  
 لِيَسْتَخْلِفَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِمَّا أَنْشَأَ كَمَا أَنْشَأَكَ مِنْ ذُرِّيَةِ قَوْمٍ آخَرِينَ أَنَا  
 تَوَعَّدُونَ لَا تَنْفَعُكُمْ نِعْمَتِي فِي قُلُوبِكُمْ بَلْ يَأْتِي قَوْمٌ مِمَّا كَانَتْ لَكُمْ  
 عَائِلًا مِمَّنْ يَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ  
 وَجَعَلُوا اللَّهَ تَعَالَى دَرَامِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ صَيْدًا قَتَلُوا هَذَا اللَّهُ يَرْعِيهِمْ  
 هَذَا لِيُشْرَكَ أَمَا كَانَ لِيُشْرَكَ مَا كَانَتْ لِيُشْرَكَ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ  
 يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَيْفَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ  
 فَنَلَّ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَاءَ وَهُمْ لَمْ يَرْوُوهُمْ وَكَلْبَسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ  
 اللَّهُ مَا فُضِّلَ قَدْرُهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْمٌ  
 لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ شَاءَ بَرِعْتُمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا  
 يَذْكُرُونَ أَلَمْ يَكُنْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَنْبَاءً عَلَيْهِ سَيِّئَاتِهِمْ مَا كَانُوا يَفْقَهُونَ  
 وَقَالُوا مَا فِي بَطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لَذِكْرِنَا وَحَرْمٌ عَلَى رِوَا  
 وَإِنْ يَكُنْ مِنْهُ فَمَنْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيِّئَاتِهِمْ وَصَفَرٌ أَنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ

٤٩